

لسان العرب

(عند) قال ابن تيمية ألقيا في جهنم كل كافر عنيدي قال قتادة العنيدي
المعروض عن طاعة ابن تيمية وقال تيمية وخاب كل جدي عنيدي عند الرجل
يعندي عندا وعنديدا وعنديدا عتا وطغيا وجاوز قدره ورجل عنيدي عاندي
وهو من التجبر وفي خطبة أبي بكر Bه وستروا عن بعدى ملاحا عاضوا وملاحا
عانودا العنود والمعنيدي بمعنى وهما فعيل وفعل بمعنى فاعل أو مفاعل
وفي حديث الدعاء فأقصر الأذن على عنودهم عنك أي مذلهم وجورهم
وعندي عن الحق وعن الطريق يعندي ويعندي مال والمعاندة والعناد أن
يعرف الرجل الشيء فيأباه ويميل عنه وكان كفر أبي طالب معاندة لأنه عرف وأقر
وأذنب أن يقال تبع ابن أخيه فصار بذلك كافرا وعاندة معاندة أي خالف
ورد الحق وهو يعرفه فهو عنيدي وعاندي وفي الحديث إن ابن تيمية عبد كريم ولم
يجعلني جدي عنيدي العنيد الجائر عن القصد الباغي الذي يرد الحق مع العلم به
وتعانده الخصمان تجادلا وعند عن الشيء والطريق يعندي ويعندي عانودا فهو عانود
وعندي عندا تباعد وعادل وناق عانود لا تخالط الإبل تباعد عن الإبل فترعى
ناحية أبدا والجمع عاندي وعاندي وعاندة وجمعها جميعا عواندي وعندي قال
إذا رحلت فاجعلوني وسطا إنني كعير لا أطيع العنيد جمع بين الطاء
والدال وهو إكفاء ويقال هو يمشي وسطا لا عندا وفي حديث عمر يذكر سيرته يصف نفسه
بالسياسة فقال إنني أنهر اللافوت وأضمم العنود وألحق القطوف وأزجر
العروض قال العنود هو من الإبل الذي لا يخالطها ولا يزال منفردا عنها وأراد من خرج
عن الجماعة أعدته إليها وعطفه عليها وقيل العنود التي تباعد عن الإبل تطلب خيار
المرة تبع تأنف وبعض الإبل يرتع ما وجد قال ابن الأعرابي وأبو نصر هي التي تكون
في طائفة الإبل أي في ناحيتها وقال القيسي العنود من الإبل التي تعاند الإبل فتعارضها
قال فإذا قادتهم فؤدا ما أمهم فتلك السلولف والعائد البعير الذي يجور عن
الطريق ويعادل عن القاصد ورجل عانود يخالط الناس ولا يخالط الناس قال
ومولى عانود ألقته جريرة وقد تلاحق المولى العنود الجائر
الكسائي عندت الطاعة تعندي وتعندي إذا سال دمه بعيدا من صاحبها وهي
طعنة عاندة وعند الدم يعندي إذا سال في جانب والعنود من الدواب المتقدمة
في السير وكذلك هي من حمر الوحش وناق عنود تذكب الطريق من نشاطها وقوتها والجمع

عُنْدُ وَعُنْدٌ قَالَ ابْن سِيده وَعندي أَن عُنْدًا لَيْسَ جَمْعُ عُنُودٍ لِأَن فِعْلاً لَا يَكْسِرُ عَلَى فُعْلٍ وَإِنَّمَا هِيَ جَمْعُ عَانِدٍ وَهِيَ مِمَاتَةٌ وَعَانِدَةٌ الطَّرِيقُ مَا عُنْدِلَ عَنْهُ فَعَنْدٌ أَنَشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّكَ وَالْبُكَاءُ بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو لَكَالسَّارِي بِعَانِدَةٍ الطَّرِيقِ يَقُولُ رُزَيْنَةُ عَظِيمًا فَبَكَؤُكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَن تَبْكِي عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَيُقَالُ عَانِدٌ فَلاناً فَلاناً عِناداً فَعَلَّ مِثْلَ فَعَلَهُ يُقَالُ فَلانٌ يُعَانِدُ فَلاناً أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فَعَلَهُ وَهُوَ يَعَارِضُهُ وَيُجَارِيهِ قَالَ وَالْعَامَّةُ يَفْسِرُونَهُ يُعَانِدُهُ يَفْعَلُ خِلافَ فَعَلَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أَثْبَتَهُ وَالْعَنْدُ الْإِعْتِراضُ وَقَوْلُهُ يَا قَوْمِ مَا لِي لَا أُحِبُّ عُنْدَ جَدِّهِ ؟ وَكُلُّهُ إِِنْ سَأَلَ يُحِبُّ وَلَدَهُ حُبَّ الْحُبَّارِيِّ وَيَزِرُ عُنْدَهُ وَيُرَوِّى يَدُقُّ أَيْ مَعَارِضَةً الْوَلَدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَعَارِضُهُ شَفَقَةٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعَنْدُ هُنَا الْجَانِبُ قَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الْإِعْتِراضُ قَالَ يَعْلَمُ الطَّيْرانَ كَمَا يَعْلَمُ الْعُصْفُورُ وَلَدَهُ وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَكُلُّهُ خَنْزِيرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعَانِدُ هُوَ الْمُعَارِضُ بِالْخِلافِ لَا بِالْوِفاقِ وَهَذَا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَوامُ وَقَدْ يَكُونُ الْعِنادُ مَعَارِضَةً لِغَيْرِ الْخِلافِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ عُنْدِ الْحُبَّارِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا مِنْ عَانِدِ الْحُبَّارِيِّ فَرَخَّه إِذَا عَارِضَهُ فِي الطَّيْرانِ أَوْ لَ مَا يَنْهَضُ كَأَنَّهُ يَعْلَمُ الطَّيْرانَ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَأَعْنَدَ الرَّجُلُ عَارِضَ الْخِلافِ وَأَعْنَدَ عَارِضَ بِالْإِتِّفاقِ وَعَانَدَ الْبَعِيرُ خِطامَهُ عَارِضَهُ وَعَانَدَهُ مَعَانِدَةً وَعِناداً عَارِضَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَاؤْتِنْدُ هُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بِثُرُوعِ عَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ .

(* قوله « وماؤه بئر » تفسير البئر بالموضع لا يلقى الإخبار به عن قوله ماؤه ولياقوت في حل هذا البيت أنه الماء القليل وهو من الأضداد اه ولا ريب ان بئراً اسم موضع إلا أنه غير مراد هنا) افتنهن من الفَنِّ وهو الطَّرْدُ أَيْ طَرَدَ الْحِمَارُ أُتِنْدَهُ مِنَ السَّوَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ بِثُرُوعِ وَالْمَهْيَعُ الْوَاسِعُ وَعَقَبِيَّةٌ عُنُودٌ صَعْبِيَّةٌ الْمُرْتَقَى وَعَنْدَ الْعِرْقِ وَعَنْدَ وَعَنْدُ وَأَعْنَدَ سَأَلَ فَلَمْ يَكْدُ يَرْقَأُ وَهُوَ عِرْقٌ عَانِدٌ قَالَ عَمْرٍو بْنُ مِلْقَطٍ بِطَاعِنَةَ يَجْرِي لَهَا عَانِدٌ كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةِ الْجَابِيَّةِ وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَانِدَ هُنَا بِالْمَائِلِ وَعَسَى أَن يَكُونَ السَّائِلُ فَصَحْفَهُ النَّاقِلَ عَنْهُ وَأَعْنَدَ أَنْفَهُ كَشُرِّ سَيْلَانِ الدَّمِ مِنْهُ وَأَعْنَدَ الْقَيْءَ وَأَعْنَدَ فِيهِ إِعْناداً تَابِعَهُ وَسئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحاضَةِ فَقَالَ إِنَّهُ عِرْقٌ عَانِدٌ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعِرْقُ الْعَانِدُ الَّذِي عُنْدَ وَيَغِي كَالِإِنْسَانِ يُعَانِدُ فَهَذَا الْعِرْقُ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ شَيْئاً بِهِ لِكثْرَةُ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ الْعَانِدُ الَّذِي لَا يَرْقَأُ قَالَ الرَّاعِي وَنَحْنُ تَرَكَنا بِالْفَعَالِيِّ طَاعِنَةً لَهَا عَانِدٌ فَوقَ الذُّرَّاعِينَ مُسْبِلٌ .

(* قوله « بالفعالي » كذا بالأصل) .

وأصله من عنود الإنسان إذا بَغى وعَدَدَ عن القصد وأنشد وبخَّ كلُّ عاندٍ
نَعُورٍ والعَدَدُ بالتحريك الجانب وعاندَ فلانٌ فلاناً إذا جانبه ودَمُّ عاندٍ يسيل
جانباً وقال ابن شميل عَدَدَ الرجل عن أصحابه يَعْدُدُّ عُنُوداً إذا ما تركهم واجتاز
عليهم وعَدَدَ عنهم إذا ما تركهم في سفر وأَخَذَ في غير طريقهم أو تخلف عنهم
والعُنُودُ كأنه الخِلافُ والتَّسْبَاءُ والتَّسْبَاءُ والتَّسْبَاءُ والتَّسْبَاءُ والتَّسْبَاءُ والتَّسْبَاءُ
لقلت شَدَّ ما عَدَدَتَ عن قومك أي تباعدت عنهم وسحابة عُنُودٍ كثيرة المطر وجمعه
عُنُودٌ وقال الراعي دِعْصاً أَرَدَ عِلَّيْهِ فُرَّقَ عُنُودٌ وفِدْحٌ عُنُودٌ وهو الذي
يخرج فائزاً على غير جهة سائر القداح ويقال استَعَدَدَني فلان من بين القوم أي
قَصَدَني وأما عَدَدَ فَحُضُورُ الشَّيْءِ ودُنُوءُهُ وفيها ثلاث لغات عَدَدَ وعَدَدَ
وعُنُودَ وهي طرف في المكان والزمان تقول عَدَدَ الليل وعَدَدَ الحائط إلا أنها طرف
غير متمكن لا تقول عَدَدُك واسعٌ بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما
أدخلوها على لَدُنْ قال تعالى رحمةً من عندنا وقال تعالى من لَدُنْنا ولا يقال مضيت
إلى عَدَدِكَ ولا إلى لَدُنْكَ وقد يُغَرَّبُ بها فيقال عَدَدُكَ زيداً أي خُذْهُ قال
الأزهري وهي بلغاتها الثلاث أَقْصَى نَهَائِيَاتِ الْقُرْبِ ولذلك لم تُصَغَّرْ وهو طرف مبهم
ولذلك لم يتمكن إلا في موضع واحد وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عَدَدِي كذا وكذا
فيقال وَلَـكَ عَدَدٌ زعموا أنه في هذا الموضع يراد به القَلْبُ وما فيه مَعْقُولٌ من
اللُّبِّ وهذا غير قوي وقال الليث عَدَدٌ حَرْفٌ صِفَةٌ يكون مَوْضِعاً لغيره ولفظه نصب
لأنه طرف لغيره وهو في التقريب شبه اللُّبِّ ولا يكاد يجيء في الكلام إلا منصوباً لأنه
لا يكون إلا صفةً معمولاً فيها أو مضمراً فيها فَعَلٌ إلا في قولهم وَلَـكَ عَدَدٌ كما تقدم
قال سيويه وقالوا عَدَدُكَ تُحَذِّرُهُ شَيْئاً بين يديه أو تأمُرُهُ أن يتقدم وهو من
أَسْمَاءِ الْفِعْلِ لا يتعدى وقالوا أنت عَدَدِي ذَاهِبٌ أي في ظني حكاها ثعلب عن الفراء
الفراء العرب تأمر من الصفات بِعِلَّيْكَ وَعَدَدُكَ ودُنُوكَ وإِلَّيْكَ يقولون إِيَّاكَ
إِيَّاكَ عني كما يقولون وراءك وراءك فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي أنه سمع
بِئِنَّكَمَّ الْبَعِيرَ فحذاه فنصب البعير وأجاز ذلك في كل الصفات التي تفرد ولم يجزه في
اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول كما أَنْتَ وَزَيْدٌ وَمَكَانُكَ وَزَيْدٌ
قال الأزهري وسمعت بعض بني سليم يقول كما أَنْتَ عَدَدِي يقول أنتَ ظِرُّني في مكانك وما لي
عنه عَدَدُكَ وَعُنُودُكَ أَي بُدُّ قَالَ لَقَدَ طَعَنَ الْحَيُّ الْجَمِيعُ فَأَصْعَدُوا
نَعَمَ لَيْسَ عَمَّآ يَفْعَلُ اللَّهُ عُنُودٌ وَإِنَّمَا لَمْ يُقْصَرَ عَلَيْهَا أَنَهَا
فُعْدُوعٌ لِأَنَّ التَّكْرِيرَ إِذَا وَقَعَ وَجِبَ الْقَضَاءُ بِالزِّيَادَةِ إِلا أَنْ يَجِيءَ ثَبَاتٌ وَإِنَّمَا قَضَى

على النون ههنا أَـنَها أَصلٌ لَـنَها ثَانيةٌ والنون لا تَزيدُ ثَانيةً إِلا بِثَـبَـتِـهٍ وما لي عنهُ
مُـعْـلَـنَـدَـدُ أَـيْضاً وما وَجَدتُ إِلى كذا مُـعْـلَـنَـدَـدَا أَـيْ سَبِيلاً وقال اللحياني ما لي
عن ذاك عُنْدَـدُ وَعُنْدُـدُ أَـيْ مَحْرِيصٍ وقال مرة ما وَجَدتُ إِلى ذلك عُنْدُـدُا
وعُنْدَـدَـدَا أَـيْ سَبِيلاً ولا ثَبَتَ هَـنَا أَبو زيد يُقال إِـنَّـ تَحَتَّ طَريقَتُكَ لَـعِـنَـدَـأُـوَّةٌ
والطَريقَةُ اللَّـيْنُ والسكونُ والعِـنَـدَـأُـوَّةُ الجَفْـوَّةُ والمَكْرُ قال الأَصمعي معناه
إِـنْ تَحْتَ سكونِكَ لَـنَـزْـوَّةٌ وطِـمَـاحاً وقال غيرهُ العِـنَـدَـأُـوَّةُ الالْتِواءُ والعِـسَـرُ وقال
هُوَ مِنَ العِـدَاءِ وهَمزُهُ بَعْضُهُم فَجَعَلَ النونَ والهَمْزةُ زائِدَتينِ .

(* قوله « النون والهَمْزةُ زائِدَتينِ » كذا بالأصل وفيه يكونُ بِناءِ عِندأوةٍ فَنعَالَةٌ لا
فَنعَلَةٌ) على بِناءِ فِـنَـعَـلَـوَّةٍ وقال غيرهُ عِـنَـدَـأُـوَّةٌ فِـعَـلَـلَـوَّةٌ وَعانِـدَـانِ واديانِ
مَعروفانِ قال شُبَيْـتٌ بِرَأْـعَـلَى عانِـدَـيْنِ مِنْ إِـضَـمٍّ وَعانِـدَـيْنِ وَعانِـدُونَ اسمٌ وادٍ
أَيْضاً وفي النِصْبِ والخِـفْضِ عانِـدَـيْنِ حِكاةُ كِراعٍ ومِثْلُهُ بِـقاصِرَينِ وخانِـقَـيْنِ ومارِـدَـيْنِ
وماكِـسَـيْنِ وناعِـتَـيْنِ وكلُّ هَـذِهِ أَسماءُ مواضعٍ وقولُ سالمِ بنِ قِـحْفانِ يَتَّبِعَـنِ وَرَـقَـاءَـ
كَلِـوَنِ العَوَـوْهَـقِ لِاحِـقَـةِ الرِّجْلِ عَنـوُـدِ المِـرْـفَـقِ يَعْنِي بَعِيدَةَ المِـرْـفَـقِ مِنْ
الزَّـوَرِ والعَوَـوْهَـقِ الخُطَّـافُ الجِـبَـلَـيُّ وقيلَ الغِرابُ الأَسودُ وقيلَ الثَّـوَرُ
الأَسودُ وقيلَ اللَـزَـوَرُ دُوطَـعَـنُ عِـنَـدُ بِالكَسْرِ إِذا كانَ يَمَنَّةً وَيَسْرَةَ قال
أَبو عمرو أَخَفَّ الطَّـعَـنُ الوَلَقُ والعانِـدُ مِثْلُهُ